

وزارة التّعليم العالي والبحث العلميّ
جامعة الأمير عبد القادر
للعلوم الإسلاميّة

قسم اللّغة التّركيّة المستوى: 03 ليسانس

دروس السّداسي الثاني في مقياس تقنيات
البحث

أستاذة المقياس: ن. مناصر

M. Chahrazed

السّنة الدّراسيّة: 2019 / 2020م

مقدمة موجزة:

هذه جملة الدروس التي كان مقرراً تقديمها فيما تبقى من حصص السداسي الثاني؛ قبل أن يسبق علينا القدر بانتشار الوباء؛ الذي نسأل الله أن يرفعه عنا في أقرب الآجال؛ وأرجو أن أكون قد وفقت في تدليل مادة المقياس وتيسير صعوباتها؛ في إطار غياب وسيلة التعليم المباشر الذي يتيح مجالاً أوسع للفهم والتفاعل، وطرح الأسئلة المشكّلة.

وأذكر بأننا ركّزنا في السداسي الأول على بعض التقنيات والأدوات التي يستعين بها الباحث اللغوي ويستثمرها في عملية البحث؛ وهي: الملاحظة، والمقابلة، والاستبيان، كما تحدّثنا عن أهمّ الصفات التي تمكن الباحث من تقديم فرضيات علمية منهجية مثمرة؛ وإلى اختيار موضوع البحث، وتحديد الإشكالية، ثمّ استكمالنا المشوار في السداسي الثاني؛ انطلاقاً من رؤية المنحى التطبيقيّ في البحوث المقدّمة من قبل الطلبة؛ ومما وضع في رزنامة الدروس المقررة، فتطرّقنا إلى الطريقة المنهجية لإعداد خطة بحث علمي، ومراحل إعداد مقدّمة بحث وفق الأسس المعمول بها، ومتى نختار الاقتباس، ومتى نلجأ على التلخيص، ثمّ إلى طريقة توثيق بعض أنواع المصادر والمراجع وفق نظام ال apa، ومن هنا سأنطلق بعون الله في استكمال مقرّر الدروس.

الدّرس الأوّل: التوثيق وفق نظام apa

عنوان الدّرس: كتابة المرجع أو المصدر العلمي وفق نظام apa	
الأهداف التّعليميّة	- التّعرف على أشهر المعايير العالميّة لتوثيق المصدر والمرجع - التّعرف على الهوامش ووظيفتها - التّعرف على أنواع المرجع
محتويات الدّرس	- التوثيق وفق نظام APA - مفهوم الهامش - وظيفة الهوامش والحالات التي تستخدم فيها - أنواع المراجع
أسئلة تقويمية	- تحدّثنا من قبل عن المصدر والمرجع، كيف تفرّق بينهما؟ - ما بالتّوثيق وفق نظام الـ APA ؟ - تعرّفتم أثناء الإجراء التّطبيقيّ المنجز في السّداسي الأوّل على الهامش؛ فما الحالات التي يستخدم فيها؟ - ما أنواع المراجع التي تعرفها؟

1/ التوثيق وفق نظام APA:

إن طرق التوثيق تختلف من مدرسة لأخرى، وتعدّ طريقة رابطة علم النفس الأمريكيّة (APA) American Psychological Association أشهرها؛ إذ تتبّعها أغلب جامعاتنا العربية؛ لكن رغم ذلك فهي ليست متبعة كلياً وغير ملتزم بها بشكل كامل، فكل جامعة تغير أو تحذف ما تراه يناسبها (خصوصاً في الحواشي)، لذلك يرجع في هذا إلى دليل الجامعة أو إلى المشرف¹.

2/ مفهوم الهامش:

هو فضاء يسمح بكتابة المادة التي تظهر أسفل الصفحة أو في نهاية الكتاب أو البحث من أجل توضيح فكرة أو إعطاء معلومات عن مرجع تمت الإشارة إليه أو تم الاقتباس منه². وهذه الذبول أو الهوامش³ لها دلالة مهمة على قيمة البحث، وإن إلحاق البحث بالذبول الدالة على المصادر والمراجع وتعزيزه بالهوامش المتضمنة

¹ مع الإشارة إلى أنّ هذا النظام يمكن العمل به في برنامج الورد أوتوماتيكياً؛ يراجع مقاطع الفيديو على اليوتيوب؛ مثلاً: كتابة المصادر في الورد بطريقة APA: خالد عزيز، يسترجع من: <https://www.youtube.com/watch?v=6yYX6maToPU>، 10 / 5 / 2020، 14:50.

² ينظر: منهجية البحث العلمي: محمد عبيدات وآخرون، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط2، 1999، ص168.

³ إن الحديث عن الهوامش في هذا المقام يخص الهوامش المكتوبة؛ إذ يوجد نوع آخر من الهوامش يسمى الهوامش البيضاء، وهو يخص الناحية الشكلية لإخراج البحث، حيث يترك بياض من جوانب الصفحة جميعاً قصد تنظيم البحث شكلياً.

للشروح والتعليقات ليس من أجل تزيينه، ولا بداعي إيهاام القارئ بأهميته بل من أجل تعزيز البحث وتوثيق الاطمئنان إلى مقرراته⁴.

3/وظيفة الهوامش والحالات التي يستخدم فيها:

لاشك أن الهامش ذا أهمية؛ إذ يعدّ قسيما للمتن في صفحات البحث العلمي، حيث يضم المتن معلومات البحث وأفكاره واقتباساته (المادة العلمية)، في حين أن الهامش يستخدم في الحالات الآتية⁵:

أ- للإشارة إلى مرجع (كتاب أو مقالة أو أي مصدر آخر) تم الاستشهاد به أو الرجوع إليه أو اقتبس منه مادة أو فكرة معينة.

وسنتعرف على طرق سرد معلومات النشر الخاصة به في موضع لاحق من هذا الدرس.

ب- لتوضيح فكرة أو مصطلح أو عبارة معينة ورد من خلال النص

الأصلي، وتستخدم هذه الحالة إذا خشي الكاتب من أن عملية التوضيح خلال المتن قد تشوش القارئ أو تقلل من ترابط الأفكار، ففي هذه الحالة توضع علامة أو رقم بجانب الفكرة أو الكلمة المراد توضيحها، ثم يتم في الحاشية شرح المقصود بالفكرة أو العبارة وتوضيحه.

والأمثلة عن هذه الحالة كثير جدا في هذه المحاضرات؛ حيث عمدت إلى التوسع في شرح الأفكار في الهامش حتى أحقق مقصد الفهم والوضوح، وأزيل الغموض المحتمل في ذهن القارئ عند تلقيه لها.

⁴ ينظر: إعداد الأطروحة الجامعية مع تمهيد في مقومات الدراسة الجامعية: كمال اليازجي، دار الجيل، بيروت، لبنان، د ط، د ت، ص 51.

⁵ ينظر هذه الحالات: منهجية البحث العلمي: محمد عبيدات وآخرون، مرجع سابق، ص 168-190.

ج- لتوجيه القارئ للرجوع إلى بعض الصفحات أو الفصول في البحث أو الكتاب التي يصعب شرحها أو توضيحها مرة أخرى.

4- طرق الإشارة إلى الهوامش:

تظهر الهوامش الخاصة بكل صفحة في نهاية الصفحة نفسها، أو تجمع الهوامش الخاصة بكل فصل وتوضع بشكل متسلسل في نهاية الفصل، وفي حالات أخرى يتم تجميع جميع المعلومات وتوضع بشكل متسلسل في نهاية الكتاب، وتفضل الطريقة الأولى لأنها تسهل على القارئ العودة إلى كل هامش في موضعه من نهاية الصفحة نفسها دون الاضطرار إلى العودة إلى مواضع أخرى⁶.

وتتم الإشارة إلى الهوامش بعدة طرق⁷:

أ- الترقيم الكلي المتسلسل: وفي هذه الحالة يتم ترقيم الهوامش تباعاً في كل صفحات البحث.

ب- الترقيم المتسلسل لكل صفحة: حيث يتم ترقيم هوامش كل صفحة على حدة؛ حيث إنه عند الانتقال إلى صفحة موالية يبدأ الباحث من جديد بالرقم 1 للهامش الأول وهكذا.

ج- الهامش المرتبط بعلامات خاصة (النجمة مثلاً).

في هذه الحالة تستبدل أرقام الهوامش بهذه العلامات؛ حيث توضع في الهامش الأول مثلاً نجمة، وفي الهامش الثاني: نجمتين، وهكذا، لكن هذه الطريقة نادراً ما تستخدم لاسيما في حال تعدد الهوامش، فمثلاً إذا وصل عددها إلى خمسة يصبح الأمر غير مستحب.

⁶ ينظر: المرجع السابق، ص 169.

⁷ ينظر: المرجع نفسه، ص 170.

5-أنواع المراجع:

عموما تنقسم ما يرجع إليه الباحث للتوثيق إلى: مصدر ومرجع؛ وهناك فروع أخرى، لكننا سندقق هنا أكثر تبعا لاختلاف المكونات الخاصة بكلّ من المصدر والمرجع - كما سيأتي بيانه-، ويمكن أن تنحصر في النقاط الآتية:

أ- كتاب منشور

ب- رسالة ماجستير أو دكتوراه

ج-مجلة علمية محكمة أو جرنال

د- مرجع من النت

هـ-مقابلة.

و-ملتقيات وندوات

الدّرس الثّاني: كُتابة المرجع أو المصدر العلمي وفق نظام apa : كُتاب

عنوان الدّرس: كُتابة المرجع أو المصدر العلمي وفق نظام apa	
الأهداف التّعليميّة	-التذكير بأنواع المعلومات التوثيقية في الكتب -التعرّف على أشهر المعايير العالميّة لتوثيق المصدر والمرجع
محتويات الدّرس	-مكوّنات المراجع: مكوّنات الكُتاب
أسئلة تقويمية	-تعرفنا على نظام APA؛ فما طبيعة الترتيب الذي يعتمده في توثيق المراجع المختلفة

تنبيه:

سأستغلّ كوني أدونّ هذه الورقات لأعرّفكم على الطريقة الأصليّة التي خرجت بها جمعيّة علم النفس الأمريكيّة American Psychological Association (APA) بعد أن طبّقنا معا إحدى الطرق المعمول بها في جامعة الأمير عبد القادر على بعض المراجع⁸، وأنتم بعد ذلك على خيار الجامعة التي تنتسب إليها رسائلكم داخل الوطن أو خارجه:

⁸وستأتي مراجعتها ص 12.

1/ مكونات المرجع: الكتاب

أ- توثيق كتاب على طريقة APA⁹

General format:	Author(s). (Year). <i>Title of book: Subtitle</i> . Place of Publication: Publisher.
No author	<i>The business of roses</i> . (1974). Los Angeles: Little and Long. page
بدون مؤلف	الحلم الضائع. (1972). بيروت، لبنان: دار الريس للطباعة و النشر. ص.
One author	Beeson, M. (2007). <i>Regionalism & globalization in East Asia: Politics, security and economic development</i> . New York: Palgrave MacMillan. page
مؤلف واحد	وزير، يحيى. (2009). <i>التصميم المعماري الصديق للبيئة: نحو عمارة خضراء</i> . القاهرة، مصر: الهيئة العامة للكتاب. ص
2 authors	Chomsky, N., & Halle, M. (1968). <i>The sound patterns of English</i> . New York: Harper & Row.

⁹ الأمثلة مأخوذة من النت.

	page
مؤلفان	الألباني، محمد ناصر الدين و علي، عبد الغفار. (2009). فتاوى كبار العلماء في التصوير والتمثيل والأناشيد والموسيقى والغناء. القاهرة، مصر: دار أضواء السلف. ص.
3 authors or more	Larson, G. W., Ellis, D. C., & Rivers, P. C. (1984). <i>Essentials of chemical dependency counseling</i> . New York: Columbia University Press. page
ثلاثة مؤلفين أو أكثر	البيبي، محمد و قاسم، عبد القادر و الصمادي، أحمد. (1997). علم النفس التربوي وتطبيقاته (الطبعة الثانية). بيروت، لبنان: مكتبة الفلاح. ص.
Book with editors	Hill, C. A., & Helmers, M. (Eds.). (2004). <i>Defining visual rhetorics</i> . Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum. page
كتاب له محرر (تحرير فلان)	سعيد، أحمد. (محرر). (2009). محنة أمة: ماذا جرى في العراق؟! القاهرة، مصر: المحروسة للنشر. ص.
Edition of a book	Lemay, L. (1997). <i>Teach yourself web publishing with HTML 4 in a week</i> (4th ed). Indianapolis, IN:

(2 nd , 3 rd , etc.)	Sams.net. page
طبعة الكتاب (ط.2، ط.3، الخ.)	التركي، خالد. (2002). علم الأرض (الطبعة الثالثة). الرياض، السعودية: دار الكتاب الجامعي.
E-book (electro nic book)	Vogel, C. G. (1999). <i>Legends of landforms: Native American lore and the geology of the land</i> [Ebrary version]. Retrieved from http://www.ebrary.com , page
كتاب إلكتروني	ابن بطوطة. (سنة النشر غير معروفة). رحلة ابن بطوطة. تم الاسترجاع من http://www.alwaraq.net/Core/waraq/coverpage?bookid=67&option=1

ملاحظة: تعتمد رابطة علم النفس الأمريكية:

- ذكر المؤلف أولاً

-الحرف الأول كما هو معلوم لا بدّ أن يكون كبيرا في حال المصادر الأجنبية

-في حال وجود مؤلّفين تفصل بينها ب &

ب/طريقة معتمدة في الجامعات الجزائرية:

حالة الكتاب	النموذج
كلّ المعلومات متوفرة	منهجية البحث العلمي: محمد عبيدات وآخرون، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط2، 1999، ص.
مؤلف مجهول	عنوان الكتاب: مؤلف مجهول، بقية المعلومات كما في مثال السابق.
مؤلّفين	عنوان الكتاب: المؤلّف الأوّل والمؤلّف الثاني، بقية المعلومات
أكثر من مؤلّف	منهجية البحث العلمي: محمد عبيدات وآخرون، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط2، 1999، ص.
من دون طبعة ولا تاريخ نشر	إعداد الأطروحة الجامعية مع تمهيد في مقومات الدراسة الجامعية: كمال اليازجي، دار الجيل، بيروت، لبنان، د ط، د ت، ص.
كتاب محقق	عنوان الكتاب: اسم المؤلّف، تحقيق: اسم المحقق، بقية المعلومات

نلاحظ في هذه الطريقة بعض الانحرافات عن طريقة رابطة علم النفس الأمريكية:

- ترتيب المعلومات مختلف

-بدأت هذه الطريقة بذكر المؤلّف

- في حال عدم وجود الطبعة يشار إلى ذلك، وفي حال وجودها يشار إلى آخر طبعة مذكورة.

-علامات الترقيم مختلفة

تكليف:

-قم ببحث شامل عن خصائص طريقة رابطة النفس الأمريكية في توثيق المراجع.

الدّرس الثالث: كتابة المرجع أو المصدر العلمي وفق نظام apa : بقية أنواع المراجع

عنوان الدّرس: كتابة المرجع أو المصدر العلمي وفق نظام apa	
الأهداف التّعليمية	-التّعرف على أشهر المعايير العالميّة لتوثيق المصدر والمرجع
محتويات الدّرس	-مكوّنات المراجع الأخرى -السّرقَة العلميّة -قائمة المصادر والمراجع
أسئلة تقويمية	-تعرفنا على نظام APA؛ فما طبيعة التّرتيب الذي يعتمده في توثيق المراجع المختلفة

1/مكوّنات المراجع الأخرى:

لا تختلف المعلومات التي يصادفها الباحث في الكتاب عنها في بقية المراجع على العموم، لذلك لن نكرّر هذه الحالات؛ ونكتفي بالتركيز على المكوّنات الخاصّة بكلّ نوع من المراجع الأخرى على طريقة APA:

نوع المرجع	مكوّنات المرجع
رسالة دكتوراه أو رسالة	اسم المؤلّف. (سنة النشر/غير منشورة). عنوان الرّسالة. ذكر درجة الرسالة: ماجستير/أو دكتوراه. الكلية. الجامعة.

ماجستير	
موقع إلكتروني	اسم الباحث أو الباحثين. (تاريخ النشر كاملا). عنوان البحث. يسترجع من: ونكتب رابط الموقع.
دورية أو جرنال	اسم الباحث. (تاريخ النشر كاملا). عنوان البحث. اسم المجلة العلمية أو الجرنال. رقم المجلد (رقم العدد). أرقام صفحات البحث في الدورية مثلا: 43-73.
فيديو	اسم الباحث. (تاريخ الزيارة كاملا، الساعة). عنوان البحث. يسترجع من: ونكتب رابط الموقع.
مقابلة	اسم الشخصية. الجهة التي يعمل لها. (تاريخ المقابلة كاملا، الساعة). عنوان المقابلة. مكان المقابلة.
ملتقى منشور ومطبوع	اسم الباحث. (سنة النشر). عنوان المداخلة. الجهة المنظمة: عنوان الملتقى. دار النشر. مكان النشر.

2/ السرقة العلمية:

هي تعمد الباحث الأخذ عن المرجع أو المصدر دون الإشارة إلى ذلك مهما كان نوع هذا الأخذ: اقتباس أو تلخيص أو رسم توضيحي أو نتائج البحث.... إنلخ، وهو يعرض الباحث لعقوبات قد تصل إلى درجة سحب الدرجة العلمية من الباحث.

3/ قائمة المصادر والمراجع:

توضع قائمة المصادر والمراجع عقب الخاتمة مباشرة، والباحثون بين الاكتفاء بالترتيب الأبجائي للمراجع دون أي تصنيف؛ وبين تصنيفها وفق معايير منها:

-التصنيف الألفبائي:

يفصل بينها مثلا بين المراجع التي تبدأ بحرف "أ" ، ثم المراجع التي تبدأ بحرف "ب" ، وهكذا.

-التصنيف حسب النوع:

كتب، درويات، مؤتمرات، مواقع إلكترونية، وهكذا

تكليف:

- انجز بحثا مصغرا عن الإشارة البيبليوغرافية.

• مصادر ومراجع مقترحة للاستزادة:

-Comment me Document ?: formations, enseignements, étudiants: Bertrand Baschwitz, Maria Antonia, Ketele, Jean-Marie Collaborateur De, Gödel Éliane, bruxelles, Belgique, De Boeck, 2010, 185 .

- دليل صياغة الأطروحات والرسائل الجامعية العربية: الأخلاقيات والتنظيم والاستشهاد مرتكز على منظمة علم النفس الأمريكية (الإصدار السادس): إبراهيم فرح وآخرون، شبكة المعلومات العربية التربوية، بيروت، لبنان، دط، 2018م.

- أساسيات البحث العلمي: منذر عبد الحميد الضامن، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007.

- الأسس العلمية لكافة الرسائل الجامعية: محمد منير حجاب، دار الفجر، القاهرة، مصر، ط4، 2007.

- أصول البحث العلمي ومناهجه: أحمد بدر، المكتبة الأكاديمية، الدوحة، قطر، 1994.

- إعداد الأطروحة الجامعية مع تمهيد في مقومات الدراسة الجامعية: كمال اليازجي، دار الجيل، بيروت، لبنان، دط، دت.

- دليل الباحث في المنهجية وكافة الرسائل الجامعية: عمار بوحوش، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1985.

- منهجية البحث العلمي: محمد عبيدات وآخرون، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط2، 1999.